٥ــ قال أبو الخطاب عمر بن أحمد التجيبي التطيلي (١٧) ، معارضاً لأبي نُواس :

عـاكِـفٌ جـفـنـي على سَـهَـرهْ ... سـيـفُ جَـفْـنٍ سُـلَّ مِـن حَـوَرهْ
نـفـحـتْ بـالـسِّـحـر هَـبَّـتُـهُ ... فـانـثـنـي والـصـبـرُ مـن جَـزَرِهْ
قـدرٌ مـا قـد أتـيـحَ لَـهُ ... لا يَـفِـرُّ المـرءُ مِـن قَـدَرِهْ
إن لـيـلَ الـصَّـبِّ أوَّلـه ... فـي تـمـادي الـشـوق مِـن سَحَرِهْ

٦ــ قال حافظ إبراهيم [١٨] :

حـال بين الْـجَـفْـنِ والـوَسَـنِ ... حـائـلٌ لـو شـئـتِ لم يَـكُـنِ
أنـا والأيـامُ تـقـذفُ بـي ... بين مُـشْـتـاقٍ ومُـفـتَـتَـنِ
لـي فـؤادٌ فـيـك تُـنْـكِـرُهُ ... أضـلـعـي مـن شِـدَّةِ الـوَهَـنِ

٧ــ قال أبو نواس [١٩] :

أيـهـا الـمُـنـتـابُ مِـن عُـفَـرِهْ ... لـسـتَ مِـنْ لَـيْـلِـي ولا سَـمَـرهْ
لا أذودُ الـطـير عـن شَـجَـرٍ ... قَـدْ بـلـوتُ الـمُـرَّ مِـنْ ثَـمَـرِهْ
ورضـاب بِـتُّ أرْشُـفُـهُ ... يَـنْـقَـعُ الـظَّـمْـآن مـن خَـصَـرِهْ

٨ــ قالت أم السليك ترثي ابنها [٢٠] :

لـيـتَ شـعـري ضَـلَّـةً ... أيُّ شـيءٍ قـتَـلَـكْ
والمـنـايـا رَصَـدٌ ... لـلـفـتـى حـيـثُ سَـلَـكْ

---

(١٧) الذخيرة ــ ابن بسام ، القسم الثالث ، المجلد الثاني ، ص ٧٧٤

(١٨) ديوان حافظ ــ الجزء الأول ، ص ٣

(١٩) تاريخ المعارضات في الشعر العربي ــ محمد محمود نوفل ، ص ١٢٠

(٢٠) عروض الورقة ــ الجوهري ، ص ١٩